

نسخ الكتاب

اعتمدت في إخراج الكتاب على عدة نسخ مخطوطة محفوظة بدار الكتب المصرية، بيانها كالتالي:

١- نسخة رقم (٢٢٨) فقه شافعي، تشتمل على تسعة أجزاء، من الأول إلى السادس، ومن التاسع إلى الحادي عشر. ورمزت لها بالرمز (أ).

٢- نسخة رقم (٢٢٩) فقه شافعي، تشتمل على خمسة أجزاء: الأول، والثاني، والثالث، والرابع، والثامن، ورمزت لها بالرمز (ب).

٣- نسخة رقم (٣٥٨) فقه شافعي، منها تسعة أجزاء: الأول، والثاني، والرابع، والخامس، والسادس، والسابع، والثامن، والثاني عشر، والثالث عشر. ورمزت لها بالرمز (ج).

٤- نسخة رقم (٤٣٣) فقه شافعي، منها ثلاثة عشر جزءًا من الجزء الثاني إلى الرابع عشر. ورمزت لها بالرمز (د).

٥- ونسخة محفوظة بالمكتبة الأزهرية، رقم (٨٩٩)، رواق الشوام، منها: الجزء الرابع. ورمزت لها بالرمز (ز).

٦- نسخة رقم (٣٧٣)، فقه شافعي، منها جزآن، وهما: العاشر والحادي عشر. ورمزت لها بالرمز (س).

٧- نسخة رقم (٤١٧)، فقه شافعي، منها جزآن، وهما: الحادي عشر والثاني عشر. ورمزت لها بالرمز (ص).

٨- نسخة رقم (٣٥٤)، فقه شافعي، منها جزء واحد، وهو الجزء الخامس عشر. ورمزت لها بالرمز (ع).

٩- نسخة رقم (٣٥٩) فقه شافعي، منها جزء واحد، وهو: الثاني عشر. ورمزت لها بالرمز (ل).

١٠- نسخة رقم (٣٩)، منها جزء واحد، وهو: الجزء الرابع، ورمزت لها بالرمز (م).

منهج التحقيق

- أَتَّبَعْتُ في تحقيق هذا السِّفر العظيم جملة من الخطوات أبرزها فيما يلي:
- أولاً: تحرير المخطوط وفقاً لقواعد الإملاء الحديثة.
- ثانياً: المقابلة بين النسخ، وإثبات ما كان صواباً في النص، وغيره في الهامش.
- ثالثاً: الاهتمام بإخراج النص مستقيماً، ومحاولة سد ما قد يأتي فيه من خلل، مع الإشارة إلى ذلك في الهامش.
- رابعاً: كتابة الآيات القرآنية بالرسم العثماني، وضبط الأحاديث النبوية بالشكل الكامل.
- خامساً: ضبط الكلمات الغريبة في النص بالشكل.
- سادساً: تخريج الأحاديث النبوية على النحو التالي:
- ١- إذا كان الحديث في البخاري ومسلم أو أحدهما اكتفيت بالعزو إليهما أو إلى أحدهما غالباً، وإلا خرجته من كتب السنة الأخرى.
 - ٢- إذا لم يكن الحديث في البخاري ولا مسلم، أشرت إلى حكمه من صحة أو ضعف، نقلاً عن أئمة هذا الفن.
- سابعاً: تخريج الآثار وعزوها إلى مظانها غالباً.
- ثامناً: توثيق الأقوال والنقول الواردة في الكتاب غالباً.
- تاسعاً: شرح الغريب بالرجوع إلى كتب الغريب ودواوين اللغة.
- عاشراً: الترجمة للأعلام الوارد ذكرهم في الكتاب.
- حادي عشر: شرح المصطلحات الفقهية والأصولية الواردة في الكتاب.
- ثاني عشر: ألحقت بهامش الكتاب كتاب «الهداية إلى أوهام الكفاية» لعبد الرحيم بن الحسن بن علي الإسنوي، وقد استدرك فيه الإمام الإسنوي على ابن الرفعة ما فاته، وقد وضعناه في هامش الكتاب ورمزنا في نهاية قول الإسنوي بـ [أ و].

بسم الله الرحمن الرحيم
 لا اله الا الله وحده لا شريك له
 الحمد لله رب العالمين وصلى الله على سيدنا محمد خاتم النبيين وعلى اله الطيبين
 الطاهرين ورضي الله عن الصحابة اجمعين وعلى التابعين لهم باحسان الى يوم
 الدين وسلم تسليما وبعد فان العلم من اشرف ما نطلبه واخوف ما نستدر
 به فضل الله وجلبه وحسنه ما ورد في اهل بيته الاجلال والعظيم كان الله
 في كتابه الكريم شهد الله ان لا اله الا هو والمليه واولوا العلم قايما بالقيسط
 لا اله الا هو العزيز المحيم والفقه من علوم الديانات والاشغال به متوخ
 الى فروع الامانة والخصاياته قال الله تعالى وهو اصدق القائلين فلو لم يفر
 من له فوقه منهم طائفة ليقفوا في الدين وقال سيد المرسلين من سرد خبرا
 يقفه في الدين ولما كان كاتب النبي مشيخ تمام علم اعلام حال الاسلام
 اي اسحق بن عيسى بن علي بن يوسف العز وزيان المعروف بالشراري كما اراد
 اصله فيما فرعه واستوى فضله نعم نفعه لصلاح سره مولفه وحسن تصدقه
 وتوفقه عليه وورعه وهداه استخرت الله تعالى وعلقت عليه شيئا ارجوا نفع
 به الطالب واحوز به الاجر والثواب وهو تسطت فيه من طرقة التعليل والبرهان
 ليحل به مشكله ويعدهم مغنا ونظيره ما اراده منطوقه ونحوه وتحقق به
 المنقته السايه صدق قوله وادقوا المتدي وتصورون نبيه على اكثر السايه
 وتبينه له كفاية النبي في شرح النبيه وهو في الحقيقة بداية الفقيه في
 وحقيق لمن يصدق هذا القول او يفيقه ان لا يجعل ونعم ويطلع ما فيه فظن
 انه مستودع لا كثر ما في الكفة المبره من المنقول والقواعد المنقول
 وقد اعتمدت في المنقول ان ارسله اذا كان مذمورا في مظنة من كانت
 وان اعزبه الى قايده او يحمله ان فقد ذلك فيلا ينع في انجان الجاهل العزور
 وتاوه اعزبه الى كتابه كبر مع انه في كتاب صغير ليعلم نظاير النقل عليه
 فيصير طريق الاحكام اليه في المحتمل في كثره القواعد وتوزيع القواعد
 ان ادكها في معرض السؤال ان بعد كلام الشيخ عن ما المقاصد وليد
 ما ادكها في او وحيا في مسئله بم اقال وحج او يفي طر ذلك في قدايتها

صورة الصفحة الأولى من النسخة (أ)

تسائل الناس في حقته **بفرض** تتعلق به ادا السهم مع الفتنة
 فادى جهادك واحده منهم ان جهده لا يجوز ان يعتدى بعضهم بعضا وادى
 جوزنا اقتدا الشافعي بالخ **لان** الخالفه ما هنا ظاهر خلاف اتمام الاحتياط
 اجتهاد هنا بالتام والساسة فيل يجوز ان يعتدى بعضهم بعضا
 وجهان في تعليق العاصي الحسن وغيره ولو ادى اجتهادهم الى حجة واحدة
 خازان يعتدى بعضهم بعضا فان بعد اجتهاد المأمورين في اثنا الضاوة
 دون الامام وقتلنا بعضا اعلى موجب الاجتهاد الثاني فهو ما عارفته وهو
 معارفه بعدد وقتها ما استعرف من المصنفين في الفتنة منهم من عرفت
 معارفه بعدد وقتها لانهم مفروضون في الاجتهاد وان عرفت من المصنفين
 دونهم فووا معارفه ايضا ومنهم من يقول الحكم في الفتنة لا يثبت
 المسئلة قبلها ومنهم من قال الصحيح انهم يجوزون عوجبة في الفتنة
 لانهم معدون في ذلك لانهم لا يحضرون ان يحفظوا من اجتهاد الامام وحده
 الحسن والله اعلم والحمد لله رب العالمين وصلواته على محمد وآله الطيبين الطاهرين
بجزء الجنا والاول من الساسة
 من فتاوى النبي في شبه السببية
 اجزاء الثاني لهما الله تعالى
 وحسب الله ونعم
 الوكيل



٤٦٩

باب استيفان القسطنطينية
 استيفان القسطنطيني كان من اهل القسطنطينية
 الكعبة وهو من اهل القسطنطينية الذي كان يلقب
 على يد ربه وكان هذا القسطنطيني من اهل القسطنطينية
 وانه له الرجل وقيل من يد كذا لاسداتها وعلما وقد عسى
 حين يزور احدكم في الحج فانه في ذلك في حقه
 انما استعان في وهو السيد الخادم ولا يدخر من اهل القسطنطينية
 السيد الخادم وقد كان له على الله وسلم لا فرس من العلماء
 فسمايت القسطنطيني كما قاله المولى وغيره ولا ياتيهم في
 سفن البحر من وجه القسطنطينية الا انما هو من وجه البحر
 عن الرصيف واليوم اساد صمغ وشهد ان ارضه من سنة
 كانت قلته الكعبة ولد السبع عليه السلام عليه
 قوله تعالى ارضه امين للظالمين والعالمين والبر والنجاة
واختلف العلماء
 راحة الله عليهم وذلك ان اهل القسطنطينية امطه التلم كان يستوفى
 برأيه واصطاده او غيرهم من غير على يولين وسنة الاول قوله على
 انما يولوا الله وجه الله ووجه الثاني قوله عن ما عصى القسطنطيني
 عليها الا لعلم من مع الرسول من قبل على عيسى نعم هذا في
 بقران او غيرهم انهم كلهم اصحابا خلافا فيه واسدال ابو الطيب على ان كان

صورة من النسخة (ب)

والله الرحمن الرحيم عموماته
 عقول الله وصورته العربية
 الزمه العهد والدار له وصورته العربية اقبابها ونقيرها من ربه فله نعمتي
 من ربه ومن معه وله طهره وعبدان عن الابل المأخوذ من الكهان الرافض
 لاسطانتنا باليه في دار الاسلام والمحقق دماهم ودرارهم واما السنن
 واعضا عن ماله على اختلاف في ذلك وفي طوقه من الحجاز والمشرق
 لانها جزاعن سبها هو ان يار عن بعض دماهم اي عن قبا عن ماله
 على حسب الاختلاف السابق والخبر عند الرافض الحسن وقال
 ان جعلها في معاليهم هم في ان ياملول ان الراء فحقه دار الاسلام
 طارجل بالخرية علمها بالاجلها في معاليه حتى الراء بل قول ان الخرية
 بكر ويدر السن ويدر الراء لا بكر ويدر الراء منه ولا يهاو
 كانت يرا عن الراء لربنا اربع لليقن حال حاله من جم العو على مال
 وفي ربيع سقت العهد مال الامام الوحيد ان جمع قاصدا الاذن
 وقول في معاليه بالخرية وفسل ان الخرية معاليه من جرى
 اخرى اذا حق قال الله تعالى وانها يوما لا اخرى نفس عن نفس شيا
 اي في بعض ويقول العرب حريت دني اي قصته وجمعها اخرى كعربية
 وفوك والاصار بها فسل الاجماع من الكتاب وانلو الذين كانوا
 بالله في اليوم الاخر اليوم حتى يعطوا الخرية عن يديهم صاعول
 اي حتى يلمر موها ما جاني قوله تع الى اولو الذين كسرتن حيث
 وخطوههم الى قوله فان بالوا واطموا الصلاة واول الزكاة وخطوا سبها
 والرا حتى يلمرو الصلاة واول الزكاة في وقت استحقاقها الا تبا
 سقط الشهاد من المصن لذلك وقد قيل ان له العربية ناسخة الابل قول
 لابل في حصة اهل الكتاب وهذه حاقته في كل مشرك ومن السنة ما
 روى سليمان بن يزيد عن ابيه انه قال طر من رسول الله صلى الله عليه
 انا فاشا على سبها او حش او صاء سعي الله تعالى في حاشه

صورة من النسخة (ص)



صورة عنوان الجزء الثاني عشر من النسخة (ل)

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

مقدمة المؤلف

وصلى الله على محمد وآله، والحمد لله رب العالمين، وصلّى الله على سيدنا محمد خاتم النبيين، وعلى آله وصحبه الطيبين الطاهرين، ورضي الله عن الصحابة أجمعين وعن التابعين لهم بإحسان إلى يوم الدين، وسلم تسليمًا. وبعد؛ فإن العلم من أشرف ما يطلب، وأجل ما يُستدر به رزق الله ويجلب، وحسبك ما ورد في أهله من التعظيم.

قال الله تعالى في كتابه الكريم: ﴿شَهِدَ اللَّهُ أَنَّهُ لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ وَالْمَلَائِكَةُ وَأُولُو الْعِلْمِ قَائِمًا بِالْقِسْطِ لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ الْعَزِيزُ الْحَكِيمُ﴾ [آل عمران: ١٨].

والفقه من أهم علوم الديانات، والاشتغال به متنوع إلى فروض الأعيان والكفايات، قال الله - وهو أصدق القائلين -: ﴿فَلَوْلَا نَفَرَ مِن كُلِّ فِرْقَةٍ مِّنْهُمْ طَائِفَةٌ لِّيَتَفَقَّهُوا فِي الدِّينِ﴾ [التوبة: ١٢٢].

وقال سيد المرسلين: «من يُرد الله به خيرًا يُفقهه في الدين».

أما كتاب «التنبيه» للشيخ الإمام علم الأعلام: جمال الإسلام، أبي إسحاق إبراهيم بن علي بن يوسف الفيروزآبادي المعروف بـ«الشيرازي» كتابًا زكا أصله، فنما فرعه، واشتهر فضله، فعم نفعه؛ لصالح سريرة مؤلفه وجميل قصده، وتوفير نيته، وورعه وزهده، استخرت الله تعالى وعلقت عليه شيئًا يتنفع به الطلاب، وأرجو به جزيل الأجر والثواب، وتوسّطت فيه طرفي التقليل والإسهاب؛ لينحل^(١) به مشكله ويفهم

(١) في أ: ليتضح.

معناه، ويظهر به ما أراده بمنطوقه وفحواه، ويتحقق به المتعنت السائل صدق قوله، وإذا قرأه المبتدئ وتصوره تنبه به على أكثر المسائل.

وسميته لذلك: «كفاية النبيه»، وهو في الحقيقة بداية الفقيه، وحقيق لمن صدق هذا القول أو ينفيه ألا يعجل وينعم فيطالع ما فيه، فظني أنه مستودع لأكثر ما في الكتب المنشورة من المنقول، والفوائد والمأثور^(١).

وقد اعتمدت في المنقول أن أشير إذا كان مذكورًا في مظنته من كتاب مشهور، وأن أعزيه إلى قائله أو^(٢) محله إن نقل^(٣) ذلك لكيلا يتمادى^(٤) إنكاره الجاهل المغرور، وتارة أعزيه إلى كتاب كبير مع أنه في كتاب صغير؛ لتعلم بظافر النقل عليه، فينتفي تطرق الاحتمال إليه.

و[قد]^(٥) اعتمدت في تجريد الفوائد، وترتيب القواعد، أن أذكرها في معرض السؤال بعد كلام الشيخ عن تلك المقاصد، وكثيرًا [ما]^(٦) أذكر قولاً، أو وجهًا في مسألة، ثم أقول: ويتجه أو ينبغي طرد ذلك في كذا، مما هو شبيه بالمسألة، ولست أروم بذلك تخريج وجه، ولكن أقوله تقوية للجمع بين المسألتين، وطلبًا للفرق بين المأخذين؛ فقد قيل: ينبغي لمن حاول الخوض فيما سبق إليه أن يعتمد خمسة أمور^(٧): جمع مفترق، وإيضاح متعلق، وإيجاز مطوّل^(٨)، واختراع [مستجد]^(٩).

وبالجملة، فكل مأخوذ من قوله ومتروك، إلا من عصمه الله، فنسأل الله التواب أن يهدينا للصواب، ويسامحنا يوم الحساب، إنه على كل شيء قدير، وبالإجابة جدير.

- | | |
|------------------------------|----------------------|
| (١) في أ: المنشور. | (٢) في أ: و. |
| (٣) في ج: نقد. | (٤) في ج: يقع في. |
| (٥) سقط في ج. | (٦) في ج: وكثير مما. |
| (٧) ذكر أربعة وأهمل الخامسة. | (٨) في ج: متطول. |
| (٩) سقط في ج. | |